بسم الله الرحمن الرحيم

كَيفَ نَرُدُّ الفَضْلَ لأَهْلِهِ؟

الحَمْدُ للهِ الحَكَمِ العَدْلِ، صَاحِبِ الجُودِ وَالفَضْـلِ، أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ بِمَا هُوَ لَهُ أَهْـلٌ مِنَ الحَمْدِ وَأُثْنِي عَلَيْهِ، وَأُومِنُ بِهِ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ العَلِيمُ الخَلاَّقُ، قَسَمَ بَيْنَ عِبَادِهِ الأَخْلاقَ وَالأَرْزَاقَ، وَحَثَّهُمْ عَلَى تَحَرِّي العَدْلِ وَالإِنْصَافِ، وَالكَفِّ عَنِ الظُّلْمِ وَالإِجْحَافِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، أَمَرَ المُؤْمِنِينَ بِالسَّمَاحَةِ وَسَعَةِ الصَّدْرِ، وَوَعَدَهُمْ بِذَلِكَ الرِّفْعَةَ وَعُلُوَّ القَدْرِ، ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ:

اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تَقْوَاهُ، وَلا تَعْبُدُوا أَحَدًا سِوَاهُ، فَتَقْوَى اللهِ خَيْرُ زَادٍ، وَهُوَ الطَّرِيقُ المُمَهَّدُ لِتَحْـقِيقِ الهَدَفِ وَالمُرَادِ، وَاستَجِيبُوا لِنِدَاءِ اللهِ لَكُمْ حَيْثُ قَالَ: ﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ﴾[1]، وَمِنْ تَقْوَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَعْرِفَةُ آلائِهِ، وَشُكْرُهُ عَلَى نَعْمَائِهِ، وَتَذَكُّرُكُمْ لِعَدْلِهِ، وَاعتِرَافُكُمْ بِفَضْـلِهِ؛ فَإِنَّ فَضْـلَ اللهِ عَلَيْـكُمْ عَظِيمٌ، وَعَطَاءَهُ لَكُمْ وَافِرٌ عَمِيمٌ، يَجِبُ أَنْ يُذْكَرَ وَلا يُكْفَرَ، فَذِكْرُهُ شُكْرٌ مَمْدُودٌ، وَنُكْرَانُهُ كُفْرَانٌ وَجُحُودٌ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴾[2]، وَمِنْ فَضْـلِهِ عَلَيْـكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلإِيْمَانِ وَشَرَّفَكُمْ بِالإِسْلامِ، ﴿يَمُنُّونَ عَلَيۡكَ أَنۡ أَسۡلَمُواْۖ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَيَّ إِسۡلَٰمَكُمۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيۡكُمۡ أَنۡ هَدَىٰكُمۡ لِلۡإِيمَٰنِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾[3]، وَمِنْ فَضْـلِ اللهِ عَلَى النَّاسِ سَعَةُ رَحْمَتِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖ﴾[4]، وَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن

---

(١) سورة الأعراف / ٢٦ .

(٢) سورة البقرة / ٢٤٣ .

(٣) سورة الحجرات / ١٧ .

(٤) سورة الأعراف / ١٥٦ .

يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴾[1]، إِنَّ فَضْــلَ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصَى، وَأَعْظَمُ مِنْ أَنْ يُستَقْصَى، وَالمُؤْمِنُ الحَقُّ يَرُدُّ الفَضْــلَ إِلَى صَاحِبِ الفَضْــلِ وَهُوَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فَلَيْسَ مِنَ الوَفَاءِ أَنْ يَمْدَحَ المُؤْمِنُ نَفْسَهُ وَيُزَكِّيَهَا وَيَنْسُبَ إِلَيْهَا كُلَّ تَوفِيقٍ، وَيَنْسَى فَضْــلَ اللهِ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ، فَهَذَا نَبِيُّ اللهِ سُلَيْمَانُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – حِينَ أَحْضَرَ اللهُ إِلَيْهِ العَرْشَ مِنْ مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ رَدَّ الفَضْــلَ إِلَى أَهْــلِهِ، وَعَدَّ هَذَا ابتِلاءً مِنْهُ سُبْحَانَهُ، ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ﴾[2].

عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ عَدَمَ نِسْيَانِ الفَضْــلِ خُلُقٌ يَجِبُ أَنْ يَبْــقَى حِلْيَةَ المُؤْمِنِينَ، فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ، فَمَنْ تَلَقَّى مِنْ أَحَدٍ عَوْنًا أَوْ جَمِيلاً أَيًّا كَانَ؛ قَابَلَ هَذَا بِالشُّكْرِ وَالعِرْفَانِ، وَقَدْ كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أُسْوَةً وَقُدْوَةً فِي هَذَا الخُلُقِ الكَرِيمِ، فَكَانَ أَوفَى النَّاسِ ذِمَّةً وَأَعْرَفَهُمْ بِالجَمِيلِ، لِلْمُسْــلِمِ وَغَيْرِ المُسلِمِ عَلَى السَّوَاءِ، لَقَدْ جَاءَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الحَبَشَةِ فَقَامَ يَخْدِمُهُمْ بِنَفْسِهِ، وَأَبَى أَنْ يَخْدِمَهُمْ أَحَدٌ غَيْرُهُ؛ مُقَدِّمًا عَلَى ذَلِكَ البُرْهَانَ وَالدَّلِيلَ عَلَى الاعتِرَافِ بِالفَضْــلِ وَعَدَمِ نِسْيَانِ الجَمِيلِ حَيْثُ قَالَ: ((إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَخْدِمَهُمْ بِنَفْسِي؛ لأَنَّهُمْ كَانُوا لإِخْوَانِنَا مُكْرِمِينَ)) يَقْصِدُ بِذَلِكَ أَنَّهُمْ أَكْرَمُوا أَصْحَابَهُ عِنْدَمَا هَاجَرُوا إِلَى الحَبَشَةِ، وَكَانَ ﷺ وَفِيًّا لِوَالِدَيْهِ ذَاكِرًا لِفَضْــلِهِمَا رَغْمَ يُتْمِهِ، وَكَانَ وَفِيًّا لِزَوْجِهِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ فِي حَيَاتِهَا، وَوَفِيًّا لِذِكْرَاهَا بَعْدَ وَفَاتِهَا، وكانَ يَذكُرُ فَضائِلَها وخَدَماتِها لَهُ ويقولُ: ((لقدْ آمنتْ بي إِذْ كَفَرَ بي النَّاسُ، وصدَّقَتْنِي إِذْ كَذَّبَني النَّاسُ، وواسَتْنِي بمالِها إِذْ حرَمني النَّاسُ))، لَقَد دَخَلَتْ عَلَيْهِ امرَأَةٌ فَهَشَّ لَهَا وَأَحْسَنَ استِقْبَالَهَا، فَلَمَّا خَرَجَتْ قَالَ: ((إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ، وإِنَّ حُسْنَ العَهْدِ مِنَ الإِيْمَانِ))، فَتَذَكُّرُ الفَضْــلِ –عِبَادَ اللهِ– أَسَاسٌ فِي العَلاقَةِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، فَعَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يَعْرِفَ قَدْرَ الآخَرِ وَفَضْــلَهُ، وَلَيْسَ مِنَ الأَدَبِ وَحُسْنِ العِشْرَةِ أَنْ يَذْكُرَ الزَّوْجُ

(١) سورة البقرة / ١٠٥ .

(٢) سورة النمل / ٤٠ .

مَسَاوِيَ زَوْجِهِ وَيَنْسَى فَضَائِلَهُ وَمَحَاسِنَهُ وَهِيَ أَكْثَرُ.

أَيُّهَا المُسلِمُونَ:

مِنَ الاعتِرَافِ بِالجَمِيلِ وَعَدَمِ نِسْيَانِ الفَضْلِ اعتِرَافُ الإِنْسَانِ بِفَضْلِ وَطَنِهِ الَّذِي أَظَلَّتْهُ سَمَاؤُهُ، وَأَقَلَّتْهُ غَبْرَاؤُهُ وَخَضْرَاؤُهُ، وَرُزِقَ فِيهِ الأَمْنَ وَالسَّلامَ، فَعَاشَ فِي طُمَأْنِينَةٍ، وَهُدُوءٍ وَسَكِينَةٍ، فَحُقَّ لِوَطَنٍ ضَمَّ أَبْنَاءَهُ وَعَلَّمَهُمْ وَحَنَا عَلَيْهِمْ، وَقَدَّمَ صُنُوفَ الخَيْرِ إِلَيْهِمْ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْهِ صُنُوفَ الوَفَاءِ، وَيُشَرِّفُوا أَنْفُسَهُمْ بِحُسْنِ الانتِمَاءِ وَجَمِيلِ الوَلاءِ، إِنَّ الاعتراف بجميلِ الوَطَنِ يَقْتَضِي أَنْ نَعمَلَ جَاهِدِينَ على نَشْرِ الفَضائِلِ في جَمِيعِ أَنْحائِهِ، ودَرْءِ الرَّذَائِلِ عَنْ كُلِّ أرجائِه، يَجِبُ أَنْ نَردَّ الجَمِيلَ على كُلِّ مُؤسَّساتِه، وأَنْ نُحافِظَ على كُلِّ مُكتَسباتِه، فَخَيرُ الوَطَنِ يعودُ خَيراً على الجميعِ. إِنَّ فضلَ الوطنِ مُقَرَّرٌ ومعروفٌ؛ فَلْنَرُدَّ إِليهِ الجميلَ تحتَ كُلِّ الظُّرُوفِ، كُلٌّ في مَجالِ عَمَلِهِ المُوكَلِ إِلَيهِ: العامِلُ في عَمَلِهِ والصَّانِعُ في مَصنَعِهِ، والتَّاجِرُ في مَتْجَرِهِ والزَّارِعُ في مَزْرَعتِهِ، والمُوظَّفُ في وَظِيفَتِهِ والمُعلِّمُ في مُؤَسَّستِهِ، والمُتَعلِّمُ في مَدْرَسَتِهِ وجامِعَتِهِ. وَإِنَّ مِمَّا يَجِبُ عَلَى المُؤْمِنِينَ، وَيُعَدُّ مِنْ شِيَمِ الأَبْرَارِ المُتَّقِينَ، شُكْرَ الأَوفِيَاءِ المُحْسِنِينَ، وَتَثْمِينَ جُهُودِ العَامِلِينَ، فالإسلامُ دِينُ وَفَاءٍ، يَحُثُّ كُلَّ مَنْ أُسْدِيَ إِليهِ معروفٌ أَنْ يُقابِلَ الجميلَ بجميلٍ، إِنْ لم يكنْ بالمالِ والعطاءِ فَبِالثَّناءِ والدُّعاءِ، يقولُ الرسولُ ﷺ : ((مَنْ أُسديَ إِليهِ مَعرُوفٌ فقالَ لفاعِلِه: جزاكَ اللهُ خيرًا؛ فقدْ أَبلغَ في الثَّناءِ))، يقولُ الرسولُ ﷺ : ((مَنْ أُعطِيَ عَطَاءً فَوَجَدَ فليَجْزِ بِهِ، فإِنْ لَم يَجِدْ فلْيُثنِ؛ فإِنَّ مَنْ أَثْنى فَقَدْ شَكَرَ، ومَنْ كَتَمَ فَقَدْ كَفَرَ)).

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ اللهِ –، وكُونُوا مِنَ الأَوفِياءِ يَحفَظُكُمُ اللهُ ويَرعَاكُمْ، ويُكَلِّلُ بِالتَّوفِيقِ مَسْعَاكُمْ.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

*** *** ***

الحَمْدُ للهِ العَزيزِ الجَلِيلِ، أمرَنا بالوفاءِ والاعترافِ بالجَمِيلِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَــهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، مَنْ شَكَرَ النَّاسَ شكرَهُ، ومَنْ ذَكَرَ اللهَ ذَكَرَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَــيِّدَنَا وَنَبِيَّنَــا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، النبيُّ المُصطفى، خَيرُ مَنْ بَرَّ ووَفَى، ﷺ وَعَلَى آلِــهِ وَصَــحْبِهِ أَجْمَعِينَ، والتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا عِبَادَ اللهِ:

إِنَّ العَلاقَةَ الطَّيِّبَةَ وَالأَخْلاقَ النَّبِيلَةَ إِذَا سَادَتْ بَيْنَ النَّاسِ أُتْقِنَتِ الأَعْمَالُ وَحُقِّقَتِ الآمَالُ، فَالمَسْؤُولُ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى مَنْ جَعَلَهُمُ اللهُ أَمَانَةً لَدَيْهِ عَلَى أَنَّهُمْ أَصْحَابُ فَضْــلٍ عَلَيْهِ، يَظْهَرُ الأَدَبُ فِي مَنْطِقِهِ وَسَعَةِ صَدْرِهِ، وَفِي سُهُولَةِ طَبْعِهِ وَانْبِسَاطِ وَجْهِهِ، بَلْ فِي صِلَتِهِ مَنْ قَطَعَهُ، وَإِعْطَائِهِ مَنْ حَرَمَهُ، وَحِلْمِهِ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْهِ. إِنَّ تَذَكُّرَ الفَضْــلِ وَحُسْنَ الخُلُقِ يُسْعِدُ الأُمَّةَ وَيُعْــلِي الهِمَّةَ، يَقُولُ الرَّسُولُ ﷺ لأَحَدِ أَصْحَابِهِ: ((لا تَحْــقِرَنَّ مِنَ المَعْرُوفِ شَيْئًا، وَلَوْ أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ المُسْــتَسْــقِي، وَلَوْ أَنْ تَلْقَى أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ، وَإِنِ امرُؤٌ شَتَمَكَ بِمَا يَعْــلَمُ فِيكَ فَلا تَشْتُمْهُ بِمَا تَعْــلَمُ فِيهِ، فَإِنَّ أَجْرَهُ لَكَ وَوَبَالَهُ عَلَى مَنْ قَالَهُ))، وَحِينَ عَادَ الرَّسُولُ ﷺ مِنْ رِحْــلَتِهِ إِلَى الطَّائِفِ دَخَلَ مَكَّةَ بَعْدَ أَنْ أَجَارَهُ المُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ، فَحَفِظَ الرَّسُولُ ﷺ لِلْمُطْعِمِ هَذِهِ اليَدَ رَغْمَ شِرْكِهِ، فَعِنْدَمَا جَاءَهُ جُبَيْرُ بْنُ المُطْعِمِ لِيُكَلِّمَهُ فِي أُسَارَى بَدْرٍ قَالَ: ((لَوْ كَانَ المُطْعِمُ حَيًّا لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ)).

فَاتَّقُوا اللهَ –عِبَادَ اللهِ–، وَتَخَلَّقُوا بِالأَخْلاقِ الجَمِيلَةِ، وَاحفَظُوا لِصَاحِبِ الجَمِيلِ جَمِيلَهُ، وَتَجَاوَزُوا فِيمَا بَيْنَكُمْ عَنِ العَثَرَاتِ، وَانْسَوُا الهَفَوَاتِ، لِتَعِيشُوا عِيشَةً هَنِيئَةً سَعِيدَةً.

هَذَا وَصَلُّوْا وَسَلِّمُوْا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيْمًا: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وسَــلَّمْتَ عَلَــى

(١) سورة الأحزاب / ٥٦ .

سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا إِبْرَاهِيْمَ، فِي العَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِيْنَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِيْنَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِيْنَ، وَعَنْ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُوْمًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِهِ تَفَرُّقًا مَعْصُوْمًا، وَلا تَدَعْ فِيْنَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُوْمًا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَ كُلاًّ مِنَّا لِسَانًا صَادِقًا ذَاكِرًا، وَقَلْبًا خَاشِعًا مُنِيْبًا، وَعَمَلاً صَالِحًا زَاكِيًا، وَعِلْمًا نَافِعًا رَافِعًا، وَإِيْمَانًا رَاسِخًا ثَابِتًا، وَيَقِيْنًا صَادِقًا خَالِصًا، وَرِزْقًا حَلاَلاً طَيِّبًا وَاسِعًا، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلاَمَ وَالْمُسْلِمِيْنَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوْفَهُمْ، وَأَجْمِعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلاَمَ وَالأَمْنَ لِعِبادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالْحَقِّ وَأَيِّدْ بِهِ الْحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا اسْقِنَا مِنْ فَيْضِكَ الْمِدْرَارِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الذَّاكِرِيْنَ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، الْمُسْتَغْفِرِيْنَ لَكَ بِالْعَشِيِّ وَالأَسْحَارِ. اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوْعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

رَبَّنَا لا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيْعٌ قَرِيْبٌ مُجِيْبُ الدَّعَاءِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾.